

"فاعلية برنامج مبنى على استراتيجيات تشفير المعلومات لتنمية القدرة الموسيقية وأداء مهارات الحركات الأرضية لاختزال قلق حل المشكلة لدى طالبات المرحلة الإعدادية"

* د/ هبة محمد راتب

مقدمة ومشكلة البحث

برزت العديد من المفاهيم التربوية التي تخدم التوجهات التنموية في معظم البلدان حيث جعلت البرامج التربوية لا تنصب فقط على التدريس وتحقيق الكم الهائل من المعلومات للطلبة وإنما بدأ التركيز على بناء الإنسان في مختلف قدراته العقلية والتكيفية حيث يقاس تقدم الدول بمقدار قدرتها على تنمية عقول أبنائها. (10:52)(25:95)

وحيث لم يعد أستثمار العقول قصرا على مهارات القراءة والكتابة والحساب أو تزويدها ببعض المعارف والمعلومات في مختلف فروع العلم والمعرفة بل أصبح التحدي المحوري للتربية الحديثة هو بناء شخصية الطالب وصقلها من خلال مجموعة الأنشطة والبرامج الاصفية والتي تساعد على تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعلم والإبداع فيه والمشاركة في عملية التنمية الشاملة. (12:92)(31:2)

ويتفق كلا من مصطفى فتحي الزيات (2004م) نوردين Lourdes (2002م) تشكل البنية المعرفية احدي الأسس الهامة التي يقوم عليها نواتج تمثيل المعرفة مثل:عمليات التعلم المعرفي ذي المعني وعمليات التمثيل المعرفي ونواتج تجهيز ومعالجة المعلومات وعمليات حل المشكلات واستراتيجيات الحلول. (20:23)(36:65)

وتمثل البنية المعرفية الذخيرة لدي الفرد التي من خلالها تشتق مختلف أنماط الاستراتيجيات المعرفية حيث تمثل الاستراتيجيات خطط أو طرق عامة يستخدمها الأفراد في الأنشطة العقلية المعرفية مثل الإدراك والتفكير والتذكر وتجهيز ومعالجة المعلومات وحل المشكلات. (21:52)(23:52)

كما تمثل البنية المعرفية محتوى خبرات الفرد بما تنطوي عليه من ترابط وتنظيم وتمايز واتساق في مختلف المواقف وكافة الأنشطة العقلية التي يقوم بها الفرد مثل الإدراك والتفكير والتذكر وتجهيز ومعالجة المعلومات ويرتبط ناتج البنية المعرفية بكل من طبيعة تكوينها وأساليب تنظيمها كما تتكون من أفكار ثابتة ومنظمة بدرجة ما في وعي المتعلم وتتكون أيضا في لحظة ما عندما تكون المعرفة الراهنة لدي المتعلم واضحة ومنظمة. (14:35)(27:6)

* مدرس تدريس الجمباز - قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة أسيوط

ويحدث معظم الفقد في الذاكرة نتيجة الفشل في التشفير أو كنتيجة لاستراتيجيات الاسترجاع غير المناسبة، وتمثل هذه النتائج حيرة كبيرة للعديد من العلماء المعرفيين الذين يجدون صعوبة في تحديد كيفية تسجيل المخ لأثر طبيعي (حسي) للخبرة وأدى كل ما سبق من غموض إلى اعتبار موضوع التخزين من الموضوعات الغير مرغوب البحث فيها نظرا لما يكتنفها من غموض ورغم فشل علماء النفس المعرفيين الذين بحثوا في المخ في استنتاج شيء ما، يمكن الاعتماد عليه فإنه يوجد لديهم شعور عن أهمية وجود نظرية واضحة في تفسير التخزين. (65:13)(21:16)

ويرى أنور الشرفاوى (1984م) أن عملية التخزين تشير إلى احتفاظ الذاكرة بالمعلومات التي تحول إليها من المرحلة السابقة، وتبقى هذه المعلومات بالذاكرة لحين حاجة الفرد إليها. ويستدل على حدوث عملية تخزين المعلومات من خلال أداء الأفراد لمهام التعرف والاستدعاء دون نسيان خلال عملية الاسترجاع. (23:5)

بينما يرى أحمد عبد الخالق (1993م) أن عملية التخزين هي عبارة عن حفظ المعلومات التي تم ترميزها في الذاكرة أي تخزينها ويمكن أن تختزن المعلومات في الذاكرة فترات زمنية مختلفة تتراوح بين بضع ثوان وطوال العمر. (32:2)

ينفق علماء النفس المعرفيون على أن الطريقة التي نستخدمها في معالجة المعلومات "التشفير" تؤثر على احتمالية الاحتفاظ بهذه المعلومات في الذاكرة، غير أن جميع استراتيجيات التشفير تبدو بغير فائدة إن لم تساعد على تحقيق استرجاع المعلومات المخترنة في الذاكرة فالاسترجاع يعنى الممارسة الفعلية والعملية للذاكرة وبدونه لا تتم هذه الممارسة العملية للذاكرة. (36:8)(35:24)(98:28)

ويذكر محمد صالح الإمام (2006م) أن الموسيقى تخاطب كيان الفرد المعنوي والنفسي، وبالتالي تعتبر وسيلة لتنشيط القدرات العقلية والانفعالية والجسمية أن هناك العديد من المؤشرات للذكاء الموسيقي أهمها ردود الأفعال العاطفية أو الوجدانية تجاه الاستجابة للموسيقى، أو الأمزجة المختلفة تجاه سرعات النغمات أو الترددات الموسيقية، ثقافة مناقشة الموسيقى وتحليلها والإدراك العقلي لها، والتقييم الجمالي للمحتوى الموسيقي واكتشاف الموسيقى الجيدة والعذبة، وتنمية القدرة على الغناء واللعب بالآلات الموسيقية بمفرده أو مع الآخرين، والحساسية نحو الإيقاعات الموسيقية المختلفة أو النغمات أو الترددات المختلفة، وأخيرا لديه إيقاعات غير عادية وقدرة على معاينة طبقات الصوت المختلفة والذبذبات الصوتية المختلفة. (20:18)

وان التربية الموسيقية تعمل على إثارة مواقف المتعلم العقلية وتنمية الإحساس الجمالي لديه إلى جانب بناء المعارف الفنية المختلفة والتي تفيده في مهارات الكتابة والقراءة والنطق والربط بين الجمل إضافة إلى ذلك ترتبط الموسيقى ارتباطاً وثيقاً بالمواد الدراسية المختلفة حيث يكون ارتباطها بالمواد العلمية عن طريق تدريب المتعلم على حساب المسافات بين درجات السلم، والعلاقة بين طول الوتر وغلظه من جهة وبين زيادة ونقصان حدة الصوت والعلاقة بين طول أو قصر عمود الهواء والدرجة الصوتية من جهة أخرى. (75:7)(62:32)(25:35)

ويتصف جمباز الحركات الأرضية من الأنواع الفنية الجمالية الصعبة، والتي تتطلب من الرياضي مهارات عالية وإعداد بدني ومهاري ونفسي من أجل ممارستها، وتتطلب عنصر القدرة العضلية والمرونة والرشاقة بالإضافة إلى الجرأة والشجاعة والتصميم من أجل الوصول إلى مستويات متقدمة. (85:41)

ويعد جهاز الحركات الأرضية جهازاً هاماً في جمباز الأجهزة وذلك لتشابه مهاراته مع المهارات التي تؤدي على باقي الأجهزة الأخرى فهي تعد أساساً لجميع الحركات على الأجهزة المختلفة وتبلغ مدة الأداء للتمرينات الأرضية 70 ث وبهذا تعتبر أطول فترة أداء بمقارنتها بأجهزة الجمباز الأخرى. (54:42)

كما أن الحركات الأرضية لها علاقة بحركات كثيرة تؤدي على الأجهزة الأخرى فالشقلبات والدورات الهوائية ومرجحات الرجلين تتشابه في سير الحركة سواء أديت على الأرض أو على أجهزة الجمباز الأخرى وعليه فإن إتقان الحركات الأرضية يساعد في الانتقال الإيجابي في الجمباز. (201:17)

ومن خلال ما اطلعت عليه الباحثة من الدراسات السابقة (3)،(11)،(19)،(6)،(1) والتي أشارت إلى أهمية استخدام إستراتيجية تشفير المعلومات في تحسين مستوى عمليات التذكر الخاصة بالمفاهيم العلمية للتلاميذ في تعلم المهارات الحركية وقد لاحظت الباحثة ضعف تعلم مهارات الحركات الأرضية المقررة على طالبات المرحلة الإعدادية بالمدارس الرياضية بمحافظة أسيوط نظراً لعدم إلمام الطالبات بالمعلومات الكافية عن الأداء المهاري للمهارات الحركية على جهاز الحركات الأرضية مما دفع الباحثة إلى القيام بهذه الدراسة للتعرف على فاعلية برنامج مبني على استراتيجيات تشفير المعلومات لتنمية القدرة الموسيقية وأداء مهارات الحركات الأرضية لاختزال قلق حل المشكلة لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج مبنى على استراتيجيات تشفير المعلومات لتنمية القدرة الموسيقية وأداء مهارات الحركات الأرضية لاختزال قلق حل المشكلة لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

فروض البحث:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية لدى طالبات المجموعة الضابطة في مستوى القدرة الموسيقية وأداء مهارات الحركات الأرضية ودرجة اختزال قلق حل المشكلة ولصالح القياس البعدي.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية لدى طالبات المجموعة التجريبية في مستوى القدرة الموسيقية وأداء مهارات الحركات الأرضية ودرجة اختزال قلق حل المشكلة ولصالح القياس البعدي.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية لدى طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى القدرة الموسيقية وأداء مهارات الحركات الأرضية ودرجة اختزال قلق حل المشكلة ولصالح المجموعة التجريبية.

بعض المصطلحات الواردة في البحث:

تشفير المعلومات

تحويل المعلومات الحسية كالصوت أو الصورة إلى نوع من الشفرة أو الرمز الذي تقبله الذاكرة ويمكن تخزينه ومعرفة واسترجاعه بشكل سريع. (64:37)(15:32) (26:30)
القدرة الموسيقية

وهي مجموعة من الخصائص التي تميز الشخص الموسيقي عن غيره ويمكن أن يشمل مفهوم من له قدرة على التأليف في الموسيقى أو على أدائها عزفا أو غناء أو من له القدرة على الاستماع الجيد لها. (93:24) (95:40)

قلق حل المشكلة

التوتر والخوف الذي يظهر في صورة انفعالية لدى التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في تعلم المهارت الحركية. (35:38) (62:28)

الدراسات السابقة:

- دراسة أشرف فؤاد محمد (2012م) (3) بعنوان "التدريب على بعض استراتيجيات التشفير وأثره على الفهم القرائى لدى عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى بطيئى التعلم استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية استراتيجيات التشفير المعلومات وأثره على الفهم القرائى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى بطيئى التعلم واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي البعدى لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة واشتملت عينة البحث على تلاميذ الصف الرابع بمحافظة طنطا وعددهم (50) طلاب وكانت من أهم النتائج أن لاستخدام إستراتيجية التشفير تأثير إيجابي على مستوى الفهم القرائى لتلاميذ الصف الرابع بطيئى التعلم مجموعة البحث التجريبية.

- دراسة صباح السيد السعيد (2011م) (11) بعنوان " فاعلية التدريب على بعض مكونات الذاكرة العاملة في علاج بعض صعوبات التعلم" استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية البرامج التعليمية على مكونات الذاكرة في علاج صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي البعدى للمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة واشتملت عينة البحث على تلاميذ الصف الرابع الابتدائى بمدينة بنها محافظة القليوبية والبالغ عددهم (40) وكانت من أهم النتائج أن للبرنامج التعليمي المقترح تأثير إيجابي في تحسن مستوى الذاكرة العاملة وعلاقتها بعلاج صعوبات التعلم لدى التلاميذ مجموعة البحث التجريبية.

- دراسة مختار احمد الكيال (2008م) (19) بعنوان " فاعلية برنامج لتحسين مقدار معلومات الوعي بما وراء الذاكرة وأثره في تحسين كفاءة منظومة التجهيز المعرفي بالذاكرة العاملة لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم, استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية برنامج لتحسين مقدار معلومات الوعي بما وراء الذاكرة وأثره في تحسين كفاءة منظومة التجهيز المعرفي بالذاكرة العاملة لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي البعدى للمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة واشتملت عينة البحث على تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الابتدائى بمحافظة القاهرة وعددهم (70) تلميذاً وكانت من أهم النتائج أن للبرنامج المقترح باستخدام أسلوب الوعي بأثير إيجابي على كفاءة منظومة التجهيز المعرفي بالذاكرة العاملة لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم مجموعة البحث التجريبية.

- دراسة حسنى زكريا السيد (2007م) (6) بعنوان " اثر برنامج تدريبي لما وراء الذاكرة وبعض استراتيجيات تجهيز المعلومات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي, استهدفت

الدراسة التعرف على تأثير برنامج تدريب لمهارات ما وراء الذاكرة واستخدام بعض استراتيجيات تجهيز المعلومات لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي البعدي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة واشتملت عينة البحث على تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الابتدائي (الصف الخامس الابتدائي) وعددهم (52) طالب وكانت من أهم النتائج أن البرنامج المقترح باستخدام استراتيجيات تجهيز المعلومات (التجهيز المتأني-التجهيز المتتابع- التجهيز المركب) تأثير إيجابي على تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى مجموعة البحث التجريبية.

- دراسة إبراهيم على إبراهيم (2006م) (1) بعنوان "الفكر الناقد والتفكير الابتكاري وعلاقتها بكفاءة الذاكرة العاملة ومستويات تجهيز المعلومات، استهدفت الدراسة التعرف على علاقة كلا من الفكر الناقد والتفكير الابتكاري بكفاءة الذاكرة العاملة ومستويات تجهيز المعلومات لدى طلاب من ذوى الذاكرة المنخفضة بمحافظة السويس واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي البعدي لمجموعة تجريبية واحدة واشتملت عينة البحث على طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة السويس وعددهم (389) طالب وكانت من أهم النتائج أن هناك علاقة طردية بين الفكر الناقد والتفكير الابتكاري وعلاقتها بكفاءة الذاكرة العاملة ومستويات تجهيز المعلومات.

- دراسة ربيع عبدة احمد (2002م) (9) بعنوان "استراتيجيات تشفير المعلومات في الذاكرة وتأثيرها على مستوى الأداء في بعض المهام اللفظية والشكلية لدى تلاميذ المرحلتين الإعدادية والثانوية، استهدفت الدراسة التعرف على تأثير استراتيجيات تشفير المعلومات في الذاكرة على مستوى الأداء في بعض المهام اللفظية والشكلية لدى تلاميذ المرحلتين الإعدادية والثانوية بمحافظة قنا واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي البعدي للمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة واشتملت عينة البحث على طلاب المرحلة الابتدائية والإعدادية بمحافظة قنا وعددهم (60) طالب وكانت من أهم النتائج أن لاستخدام إستراتيجية تشفير المعلومات دور إيجابي ذات دلالة إحصائية على تحسين المهام اللفظية والشكلية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية والثانوية بمحافظة قنا.

- دراسة فوقية عبد الفتاح (2001م) (15) بعنوان "سعة الذاكرة وإستراتيجيات ومستويات التشفير لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوى صعوبات تعلم القراءة والعاديين استهدفت الدراسة الكشف عن طبيعة العلاقة بين اضطرابات الذاكرة العاملة التي تتمثل في اضطرابات سعة الذاكرة وإستراتيجيات ومستويات التشفير وصعوبات تعلم القراءة لدى عينة من

تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي من ذوى صعوبات تعلم القراءة والعاديين من الجنسين واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي للدراسات المسحية واشتملت عينة البحث على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوى صعوبات تعلم القراءة والعاديين (دراسة مقارنة) وكانت من أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأسوياء وذوى صعوبات التعلم في الأداء على مهام سعة الذاكرة، وأن هذه الفروق في اتجاه الأسوياء عند مستوى 01، وباستخدام كا² لتقدير دلالة الفروق بين المجموعتين في انتقاء واستخدام استراتيجيات التشفير، تبين وجود فروق دالة إحصائية حيث تشير النتائج إلى أن نسبة العشوائية في التشفير لدى عينة ذوى صعوبات التعلم 48% في مقابل 10% للعاديين.

- دراسة نور هنري نور (2001م) (22) بعنوان " اثر استراتيجيات تشفير المعلومات على كل من التذكر وانتقال اثر التعلم لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية العامة، استهدفت الدراسة التعرف على اثر استراتيجيات تشفير المعلومات على كل من التذكر وانتقال اثر التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي البعدي للمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة واشتملت عينة البحث على طلاب مرحلة الصف الثالث الثانوي وعددهم (60) طالب بمحافظة الشرقية وكانت من أهم النتائج أن لاستخدام إستراتيجية تشفير المعلومات تأثير ايجابي على مستوى التذكر وانتقال التعلم لدى طلاب الثانوية العامة بمحافظة الشرقية.

- دراسة بيدوسيل وبروك **Beauducel & Brocke** (1993م) (23) بعنوان العلاقة بين مستوى الذكاء وسرعة معالجة المعلومات في الذاكرة في ضوء نموذج هيك لمعالجة المعلومات واستهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين مستوى الذكاء وسرعة معالجة المعلومات في الذاكرة واستخدم الباحثان المنهج الوصفي واشتملت عينة البحث على (73) من المراهقون وكانت من أهم النتائج ارتباطات سالبة ودالة بين الذكاء العام وسرعة المعالجة للمعلومات.

- دراسة فيرنون وويس **Vernon & Weese** (1993م) (43) بعنوان " دراسة مستوى وسرعة معالجة المعلومات لطلاب الجامعة استهدفت الدراسة التعرف على مهام مستوى وسرعة معالجة المعلومات لعينة من طلاب الجامعة واستخدم الباحثان المنهج الوصفي للدراسات المسحية واشتملت عينة البحث على (152) طالب جامعي وكانت من أهم النتائج أن الأداء على م هام مستوى المعالجة - وخاصة الأكثر صعوبة وسرعة المعالجة تعد منبئات دالة بنسبة الذكاء.

خطة وإجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي البعدي للمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لمناسبته لطبيعة البحث وتحقيقاً لأهدافه وفروضه.

عينة البحث

اشتملت عينة البحث على طالبات المرحلة الإعدادية بالمدرسة الرياضية بمحافظة أسيوط والمقيدين بالصف الثالث الإعدادي للعام الدراسي 2010م/2011م وعددهم (28) طالبة من (14-15) سنة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل مجموعة (10) طالبة بالإضافة إلى (8) طالبات لإجراء التجريبية الاستطلاعية للبحث.

جدول (1)

تجانس عينة البحث ن=28

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
1	الطول	سم	131.2	2.18	131	0.96
2	الوزن	كجم	45.6	3.58	45.5	0.63
3	السن	سنة	14.6	0.98	14.5	0.97
4	اختبار تمييز الأصوات	درجة	4.3	0.54	4.30	0.66
5	اختبار شدة الصوت	درجة	4.75	0.14	4.70	0.15
6	اختبار تذكر الإيقاعات	درجة	3.905	0.32	3.90	0.75
7	اختبار الزمن	درجة	5.11	0.54	5.10	0.65
8	اختبار نوعية الصوت	درجة	4.90	0.36	4.85	0.14
9	اختبار تذكر الأغان	درجة	4.18	0.21	4.15	0.98
10	الدرجة الكلية	درجة	27.145	0.85	27.00	0.75
11	دورة هوائية أمامية منكورة	درجة	1.11	0.13	1.10	0.46
12	درجة أمامية منكورة	درجة	1.15	0.25	1.12	0.82
13	عجلة	درجة	1.10	0.85	1.10	0.16
14	الوقوف ميزان امامي	درجة	1.15	0.49	1.10	0.61
15	الدرجة الكلية	درجة	4.51	0.62	4.42	0.24
16	اختزال قلق حل المشكلة	درجة	6.95	0.76	6.90	0.44

يتضح من جدول رقم (1) أن معاملات الالتواء إنحصرت ما بين (-3, +3) في معدلات النمو ومستوى القدرة الموسيقية وجملة المهارات الأرضية ودرجة اختزال قلق المنافسة مما يشير إلى وقوعها في المنحنى الإعتدالي.

جدول (2)

تكافؤ عينة البحث في المتغيرات الجسمية ومستوى القدرة الموسيقية ومهارات الحركات الأرضية ودرجة اختزال قلق حلة المشكلة لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

$$n=1 \text{ ن} = 2 = 10$$

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات	
		ع	س	ع	س			
غير دال	0.96	1.36	130.2	0.95	131.5	سم	الطول	معدلات النمو
غير دال	0.25	1.02	44.9	1.25	45.2	كجم	الوزن	
غير دال	0.47	0.98	13.9	1.65	14.2	سنة	السن	
غير دال	0.56	0.61	4.3	0.98	4.2	درجة	اختبار تمييز الأصوات	القدرة الموسيقية
غير دال	0.65	0.24	4.7	1.12	4.8	درجة	اختبار شدة الصوت	
غير دال	0.48	0.21	3.91	1.65	3.9	درجة	اختبار تذكر الإيقاعات	
غير دال	0.47	0.48	5.12	1.5	5.1	درجة	اختبار الزمن	
غير دال	0.14	0.62	4.91	0.98	4.9	درجة	اختبار نوعية الصوت	
غير دال	0.36	0.32	4.17	0.63	4.2	درجة	اختبار تذكر الألحان	
غير دال	0.98	0.41	27.11	3.15	27.1	درجة	الدرجة الكلية	
غير دال	0.21	0.54	1.09	0.51	1.10	درجة	دورة هوائية أمامية متكورة	
غير دال	0.62	0.15	1.10	0.62	1.14	درجة	درجة أمامية متكورة	
غير دال	0.47	0.32	1.10	0.74	1.12	درجة	عجلة	
غير دال	0.62	0.85	1.12	0.31	1.16	درجة	الوقوف ميزان امامي	
غير دال	0.73	0.65	4.41	0.38	4.52	درجة	الدرجة الكلية	
غير دال	0.57	1.77	6.94	1.98	6.9	درجة	اختزال قلق حل المشكلة	اختزال القلق

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) = 1.725

يتضح من الجدول (2) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في كل المتغيرات قيد البحث حيث أن جميع قيم (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى تكافؤهما في تلك المتغيرات.

أدوات جمع البيانات:-

الأجهزة والأدوات المستخدمة:

1- الرستاميتير لقياس الطول.

2- ميزان طبي لقياس الوزن.

3- مسجل اسطوانات (C.D) لاختبار القدرة الموسيقية.

4- جهاز حركات الأرضية 14×14متر.

استمارات جمع البيانات:

• استمارة قياس مستوى القدرة الموسيقية لدى طالبات أعداد سيشور (الصورة المختصرة). مرفق (5)

• استمارة قياس درجة اختزال قلق حلة المشكلة. (أعداد الباحثة). مرفق (4)

• استمارة قياس مستوى مهارات الحركات الأرضية. (أعداد الباحثة). مرفق (6)

المعاملات العلمية المستخدمة في البحث:

أولاً: المعاملات العلمية لاستمارة قياس القدرة الموسيقية (قيد البحث).

استخدمت الباحثة اختبار سيشور لقياس القدرة الموسيقية (المختصر) ويعتبر من الاختبارات النموذجية الملائمة في هذا الشأن ومقياس سيشور لقياس للقدرة الموسيقية measures of Musical Talent. قام العالم سيشور بإعداد المقياس في (1920م) وقد قامت

أمال احمد صادق بتعريبه إلى اللغة العربية (1990م) و يتكون من (6) محاور وهى:-

1- اختبار تميز الأصوات: يتكون هذا الاختبار من عشرة أزواج من النغمات الموسيقية وعلى المفحوص أن يحدد بالنسبة لكل زوج منها ما إذا كانت النغمة الثانية احد أم أغلظ من النغمة الأولى.

2- اختبار شدة الصوت: يتكون هذا الاختبار من عشرة أزواج من النغمات الموسيقية وعلى المفحوص أن يحدد بالنسبة لكل زوج منها ما إذا كانت النغمة الثانية اشد أم اضعف.

3- اختبار تذكر الإيقاعات: يتكون هذا الاختبار من عشرة أزواج من النغمات الموسيقية وعلى المفحوص أن يحدد النمطان اللذان يتكون منهما كل زوج متشابهين أم مختلفين.

4- اختبار الزمن: يتكون هذا الاختبار من عشرة أزواج من النغمات المختلفة في الزمن وعلى المفحوص أن يحدد ما إذا كانت النغمة الثانية أطول أم اقصر من النغمة الأولى.

5- اختبار نوعية الصوت: الغرض من هذا الاختبار هو قياس القدرة على التمييز بين الأصوات المركبة التي تختلف في البناء الهرموني فقط وتتكون من عشرة أزواج من النغمات وعلى المفحوص أن يحكم ما إذا كانت النغمة الثانية متشابهة أم مختلفة من النغمة الأولى في كل زوج من حيث نوعية الصوت.

6- اختبار تذكر الألحان: يتكون هذا الاختبار من عشرة أزواج من النماذج للحنية العشرة الأولى منها مداها ثلاث نغمات والعشرة الثانية منها مداها أربع نغمات والعشرة الثالثة منها مداها خمس نغمات وفي كل زوج توجد نغمة واحدة مختلفة في النموذج الثاني وعلى المفحوص أن يحدد أي النغمات اختلافاً ويحدد ترتيبها الرقمي. مرفق (5) أ:صدق استمارة اختبار القدرة الموسيقية (سيشور):-

قامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من الخبراء في مجال التربية الموسيقية وعددهم (10) خبراء للتأكد من مدى صلاحية الاختبار بمحاورة الستة لقياس القدرة الموسيقية لدى طالبات المرحلة الإعدادية عينة البحث في الفترة من 2012/10/1م إلى 2012/10/5م وجاءت نسبة الاتفاق حول محاور اختبار القدرة الموسيقية كالتالي:-

جدول (3)

نسبة اتفاق الخبراء حول مقياس القدرة الموسيقية

ن=10

م	المحور	التكرارات	نسبة الاتفاق
1	اختبار تميز الأصوات	10	100%
2	اختبار شدة الصوت	9	90%
3	اختبار تذكر الإيقاعات	10	100%
4	اختبار الزمن	9	90%
5	اختبار نوعية الصوت	9	90%
6	اختبار تذكر الألحان	10	100%

يتضح من جدول (3) أنه انحصرت آراء السادة الخبراء في محاور مقياس القدرة الموسيقية من (90% إلى 100%) وقد ارتضت الباحثة نسبة (90%) فما فوق لقبول المحاور قيد البحث.

ب: ثبات استمارة اختبار القدرة الموسيقية (سيشور):

قامت الباحثة بقياس مستوى ثبات استمارة القدرة الموسيقية وذلك باستخدام (معادلة كرونباخ-الفا) على مجموعة البحث الاستطلاعية وعددها (8) طالبات وذلك للتأكد من ثبات محاور المقياس السنة والدرجة الكلية للمقياس وذلك في الفترة من 2012/10/7م حتى 2012/10/12م كما هو موضح في جدول (4):-

جدول (4)

معامل الثبات لمحاور المقياس والدرجة الكلية

ن=8

م	المحور	معامل الثبات
1	اختبار تميز الأصوات	0.98
2	اختبار شدة الصوت	0.91
3	اختبار تذكر الإيقاعات	0.90
4	اختبار الزمن	0.92
5	اختبار نوعية الصوت	0.90
6	اختبار تذكر الألحان	0.90
	الدرجة الكلية للمقياس	0.94

يتضح من جدول رقم (4) أنه انحصرت معدلات الثبات لمحاور المقياس من (0.90) إلى (0.98) ووصل الثبات الكلي للمقياس قيد البحث (0.94) وجميعها ذات معاملات ثبات عالية. ثانياً: المعاملات العلمية لاستمارة قياس اختزال قلق حل المشكلة (قيد البحث). تم إعداد مقياس اختزال قلق حل المشكلة وفقاً للخطوات التالية:-

1- الهدف من المقياس: قياس مستوى اختزال قلق المنافسة لطلاب الصف الثالث الاعدادي لأداء مهارات الجمباز على جهاز الحركات الأرضية.

2- الصورة المبدئية للمقياس: لبناء المقياس استفادت الباحثة من بعض البحوث والدراسات السابقة (3)،(7)،(9)،(12) والتي أشارت إلى دراسات علم النفس الرياضي وأشتمل مقياس اختزال قلق حل المشكلة على (22) عبارة في صورتها الأولية.

أ: صدق مقياس اختزال قلق حل المشكلة:

استخدمت الباحثة صدق المحتوى والذي يركز على ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس وقد استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لإيجاد هذه العلاقة الارتباطية بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس وتبين أن جميع الفقرات ذات دالة إحصائية وذلك من خلال مقارنة القيم المحسوبة بالقيمة الجدولية.

جدول (5)

يبين ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس ن=10

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.782	دال	12	0.740	دال
2	0.785	دال	13	0.550	غير دال
3	0.680	دال	14	0.760	دال
4	0.600	غير دال	15	0.750	دال
5	0.963	دال	16	0.440	غير دال
6	0.852	دال	17	0.460	غير دال
7	0.541	غير دال	18	0.790	دال
8	0.856	دال	19	0.750	دال
9	0.845	دال	20	0.750	دال
10	0.865	دال	21	0.600	دال
11	0.560	غير دال	22	0.963	دال

(* القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) 0.632

يتضح من جدول رقم (5) أن قيمة (ر) المحسوبة جاءت اكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على ثبات المقياس فيما وضع من أجله ما عدا عبارات أرقام (4-7-11-13-16-17-21) جاءت اقل من قيمة (ر) الجدولية وتم حذفها ليكون عدد عبارات المقياس (15) عبارة.

ب: ثبات مقياس اختزال قلق حل المشكلة:

قامت الباحثة باستخراج ثبات المقياس عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار (T- retest) على عينه بلغ قوامها (8) طالبات بفواصل زمني قدره (5) أيام في الفترة من 2012/10/18م إلى 2012/10/22م ذلك أن المقياس ليس من النوع الذي يعتمد على الذاكرة ثم حسبت المعاملات بين درجات الأفراد في الاختبارين ، حيث بلغ المعامل بين الدرجات (0,87) وهو معامل ثبات عالي.

جدول (6)

ثبات مقياس اختزال قلق حل المشكلة

م	رقم العبارة	معامل الثبات	
		ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
1	الأولى	0.81	0.69
2	الثانية	0.78	0.7
3	الثالثة	0.75	0.68
4	الرابعة	0.71	0.78
5	الخامسة	0.79	0.66
6	السادسة	0.82	0.6.80
7	السابعة	0.8	0.67
8	الثامنة	0.79	0.69
9	التاسعة	0.78	0.65
10	العاشرة	0.8	0.71
11	الحادي عشر	0.79	0.72
12	الثانية عشر	0.8	0.65
13	الثالثة عشر	0.82	0.63
14	الرابعة عشر	0.79	0.63
15	الخامسة عشر	0.81	0.68
	الدرجة الكلية للمقياس	0.789	0.681

يتضح من جدول (6) أن معامل ثبات مقياس اختزال قلق حل المشكلة بطريقة ألفا كرونباخ كانت (0.789) وبطريقة التجزئة النصفية (0.681) وهي ذات معدل ثبات عالي.

ثالثاً: قياس مستوى الأداء المهارى لجملة الحركات الأرضية:

قامت الباحثة بقياس جملة الأداء المهارى لجملة الحركات الأرضية لدى الطالبات عينة البحث التجريبية والضابطة عن طريق لجنة من محكمات الجميز وأعضاء تدريس بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط و حلوان (منتدبين للتدريس بجامعة أسيوط) وعددهم (3) محكمات لتقييم مستوى الأداء المهارى وذلك خلال يومي 25-26-10/2012م وتم تقييم جملة الأداء المهارى عن طريق استمارة تقييم مستوى المهارات (4) المطبقة على الطالبات وهي (دورة هوائية أمامية مستقيمة - دحرجة أمامية متكورة - عجله - الوقوف ميزان إماما) بواقع (2.5) درجة لكل مهارة ليكون اجمالى الدرجة النهائية للطالبة (10) درجات.

Forward somersault Tack	دورة هوائية أمامية متكورة
Front out Tack	دحرجة أمامية متكورة
Round	عجلة
Grand	الوقوف ميزان امامى

برنامج تشفير المعلومات المقترح:

الهدف من البرنامج المقترح:

يهدف البرنامج إلى التعرف على فاعلية برنامج مبنى على استراتيجيات تشفير المعلومات لتنمية القدرة الموسيقية وأداء مهارات الحركات الأرضية لاختزال قلقه حل المشكلة لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

محتوى البرنامج المقترح:

1- عرض المعلومات الخاصة والتعرف على النواحي المهارة والخطوات الفنية لمهارات جهاز الحركات الأرضية وذلك عن طريق:-

• عرض المعلومات الخاصة بالنواحي الفنية للمهارة وإمكانية تطبيقها وبعدها يطلب من التلميذ استعادة المعلومات التي تم شرحها حول المهارة والحكم عليها من حيث السهولة والصعوبة.

• مرحلة التوجيه وفيها تقوم المعلمة بعرض مهارة أخرى على جهاز الحركات الأرضية ويقوم التلاميذ بتفسير الخطوات الفنية للمهارة ومحاولة تعلمها وتقوم المعلمة بتوجيه الطلاب للأسلوب الأنسب في تعلم المهارة.

• مرحلة التفريد وفيها يقوم كل تلميذ بعرض نموذج لمهارة حركية على جهاز الحركات الأرضية ويقوم بوضع الأسلوب الامثل لشرح المهارة الحركية وكيفية الوصول إلى الأداء الصحيح للمهارة.

2- مرحلة التخطيط ويتم فيها التركيز على مشكلات التذكر للمهارة وكيفية تحديدها والبحث عن أساليب مختلفة لحل هذه المشكلة ويقوم كل تلميذ بتنظيم المعلومات في الذاكرة وكيفية مراقبة ذاته عن طريق وصفة لما يشعر به في المواقف التعليمية للمهارة.

3- مرحلة الدمج ويكون فيها دمج المراحل السابقة في جلسة واحدة وذلك وفقا لما يلي:-

• تنشيط المعلومات السابقة عن طريق عمل ملخص للوحدة السابقة.

• عرض موضوع الوحدة الحالية وما الهدف منها وما هو المطلوب من كل تلميذ أداة من مهارات والتدريب عليها.

• عرض مثال لكل شكل أو أداء مهاري ومحاولة ربط بشكل واضح ومتكرر للتلميذ.

• تكليف التلاميذ بعمل نماذج للمهارات على جهاز الحركات الأرضية وأمثلة يقترحونها بأنفسهم.

• ختام الوحدة بعمل ملخص ما تم تقديمه خلال الوحدة.

خطوات إجراء التجربة:

القياس القبلي

قامت الباحثة بتطبيق القياس القبلي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الفترة من 2012/10/25م إلى 2012/10/28م بالمدرسة الرياضية بأسبوع وذلك على النحو التالي:-

- 1- قياس المتغيرات الجسمية للمجموعتين التجريبية والضابطة ومستوى الأداء المهارى لجملة الحركات الأرضية وذلك يوم 2012/10/25م.
- 2- قياس مستوى القدرة الموسيقية لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وذلك يوم 2012/10/27م.
- 3- قياس مستوى اختزال قلق المنافسة لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وذلك يوم 2012/10/28م.

تنفيذ التجربة:

قامت الباحثة بتنفيذ التجربة الأساسية على مجموعة البحث التجريبية في الفترة من 2012/11/1م حتى 2012/12/10م بواقع (6) أسابيع على أن يشمل كل أسبوع على أداء وحدتين تعليميتين بحيث يصبح عدد وحدات البرنامج (12) وحدة.

القياس البعدى:

- قامت الباحثة بتطبيق القياس البعدى في الفترة من 2012/12/12م إلى 2012/12/15م على نحو ما تم في القياس القبلي
- 1- قياس مستوى الأداء المهارى لجملة الحركات الأرضية وذلك يوم 2012/12/12م.
 - 2- قياس مستوى القدرة الموسيقية لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وذلك يوم 2012/12/13م.
 - 3- قياس مستوى اختزال قلق المنافسة لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وذلك يوم 2012/12/15م.

عرض ومناقشة النتائج:

عرض ومناقشة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدي لدى طالبات المجموعة الضابطة في مستوى القدرة الموسيقية وأداء مهارات الحركات الأرضية ودرجة اختزال قلق حل المشكلة ولصالح القياس البعدي.

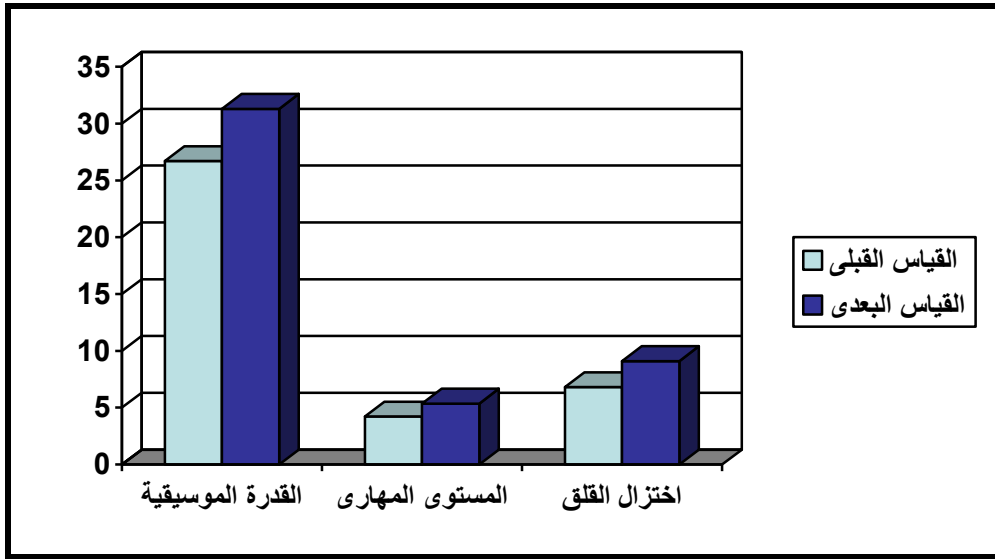
جدول (7)

دلال الفروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى القدرة الموسيقية ومستوى أداء مهارات الحركات الأرضية واختزال قلق حل المشكلة لدى مجموعة البحث الضابطة

ن = 10

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفروق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
			ع	س	ع	س				
القدرة الموسيقية	اختبار تميز الأصوات	درجة	٤,٣	٠,٦١	٥,٥	٠,٦٣	١,٢	%٢٧,٩	*١,٩٠	دال
	اختبار شدة الصوت	درجة	٤,٧	٠,٢٤	٥,٣	٠,٤٧	٠,٦٠	%١٢,٧٦	*٢,٢٠	دال
	اختبار تذكر الإيقاعات	درجة	٣,٩١	٠,٢١	٤,٥٤	١,٢٥	٠,٦٣	%١٦,١١	*١,٩٨	دال
	اختبار الزمن	درجة	٥,١٢	٠,٤٨	٥,٢٠	١,٤٧	٠,٠٨	%١,٥٦	*٢,١٧	دال
	اختبار نوعية الصوت	درجة	٤,٩١	٠,٦٢	٤,٩	١,٤٦	٠,٠٤	%٠,٨١٤	*٢,٠١	دال
	اختبار تذكر الألحان	درجة	٤,١٧	٠,٣٢	٤,٨٧	٠,٧٤	٠,٧٠	%١٦,٧٨	*٢,٠٠	دال
	الدرجة الكلية للقياس	درجة	٢٧,١١	٠,٤١	٣٠,٣٦	٠,٤٦	٣,٢٥	%١١,٩٨	*١,٩٢	دال
المستوى المهاري	دورة هوائية أمامية منكورة	درجة	١,٠٩	٠,٥٤	١,٨٠	٠,٢٥	٠,٧١	%٦٥,١	*١,٩٦	دال
	درجة أمامية منكورة	درجة	١,١٠	٠,١٥	١,٩٥	٠,٢٤	٠,٨٥	%٧٧,٢	*٢,٠١	دال
	عجلة	درجة	١,١٠	٠,٣٢	١,٧١	٠,١٤	٠,٦١	%٥٤,٤٦	*٢,٣٠	دال
	لوقوف ميزان امامي	درجة	١,١٢	٠,٨٥	١,٩٥	٠,٩٥	٠,٨٣	%٧٤,١٠	*٢,١٤	دال
	الدرجة الكلية	درجة	٤,٤١	٠,٦٥	٧,٤١	٠,٦١	٣,٠٠	%٦٨,٠٢	*٢,٠١	دال
اختزال القلق	اختزال قلق حل المشكلة	درجة	٦,٩٤	١,٧٧	٩,١٠	٠,٨١	٢,٣	%٣٣,٨٢	*٢,٢٠	دال

• قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ١,١٨٢



شكل (1)

دلال الفروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى القدرة الموسيقية ومستوى أداء مهارات الحركات الأرضية واختزال قلقه حل المشكلة لدى مجموعة البحث الضابطة يتضح من جدول رقم (7) والشكل البياني رقم (1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة في مستوى القدرة الموسيقية ومستوى الأداء المهارى لجملة الحركات الأرضية ودرجة اختزال قلقه حل المشكلة لدى مجموعة البحث الضابطة وجاءت نسب التحسن ما بين (38.1%) لمتغير اختبار تذكر الإيقاعات إلى (6.12%) لمتغير اختبار الزمن لمقياس القدرة الموسيقية وترجع الباحثة ذلك التحسن إلى البرامج الرياضية التقليدية المستخدمة داخل المدارس الرياضية لدى مجموعة البحث الضابطة.

وتشير صباح السيد السعيد (2011م) إلى أن بدون الذاكرة يصبح التفكير الإنساني محدودا للغاية حيث يرتبط فقط بعملية الإدراك الحسي المباشر فالذاكرة شرط أساسي للحياة النفسية وحجر الزاوية للنمو النفسي بدونها يدرك الفرد الاحساسات التي تتكرر عليه كما أدركها في المرة الأولى وبذلك لا يحدث تعلم ، وبدون الذاكرة لا نستطيع أن نخطط للمستقبل استنادا إلى الخبرة الماضية. (52:11)

كما تعد الذاكرة من العمليات المعرفية المهمة لدى الإنسان وتشارك عددا من العمليات المعرفية الأخرى في بنية العقل مثل الإدراك والتصور والتفكير وتحكم الذاكرة الكثير من اداءات الفرد الظاهرة والمضمرة ، مما دعي بعض العلماء والمفكرين لاعتبار أن الحضارة تنتقل من جيل إلى جيل عن طريق الذاكرة. (32:13)

وتضيف صفاء يوسف الاعصر(2000م) أن الإنسان بصفة عامة لا يعيش في عزلة اجتماعية، بل إن وجوده مرتبط بالآخرين ولهذا فإن المشكلات والصعوبات التي يواجهها الفرد تتطلب مشاركة أفراد الجماعة داخل الأسرة والمجتمع لإحداث التغيير الفعال في المواقف التي يتعرض لها الفرد وإحداث التعديل في سلوكياته نحو كيفية معالجة هذه الأحداث من خلال عملياته العقلية حتى يمكن للجماعة والفرد الإحساس بالقدرة على حل المشكلات.(41:12)

وترى الباحثة أن حل المشكلة هو التفكير الموجه نحو حل مشكلة ما بعينها مع القيام بنوعين من النشاط العقلي وهما التوصل إلى إجابات محددة وصياغتها ثم اختيار الإجابة الملائمة من بينها لهذه المشكلة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع كلا من لطفي عبد الباسط إبراهيم(2001م)(16)، محمد صالح الإمام (2006م)(18)، مصطفى فتحي الزيات(2004م)(20) في تناسب مستوى الذاكرة مع تحسن عملية التعلم للمهارات لدى الأفراد مع الأخذ في الاعتبار عامل الفروق الفردية، وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني.

ثانياً: عرض ومناقشة الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة لدى طالبات المجموعة التجريبية في مستوى القدرة الموسيقية وأداء مهارات الحركات الأرضية ودرجة اختزال قلق حل المشكلة ولصالح القياس البعدي.

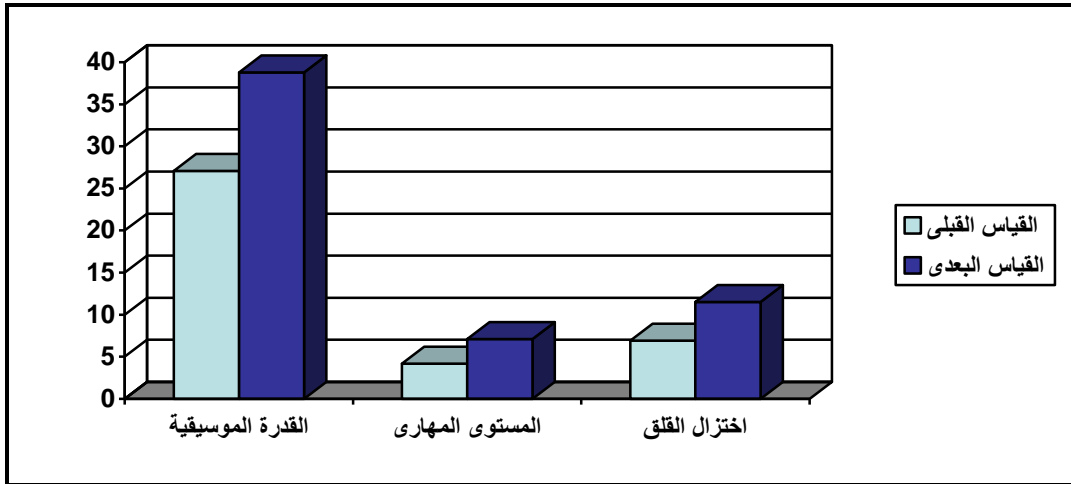
جدول (8)

دلال الفروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى القدرة الموسيقية ومستوى أداء مهارات الحركات الأرضية واختزال قلق حل المشكلة لدى مجموعة البحث التجريبية

ن = 10

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفروق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
			ع	س	ع	س				
القدرة الموسيقية	اختبار تميز الأصوات	درجة	0.98	4.2	0.98	6.4	2.2	%52.3	*2.11	دال
	اختبار شدة الصوت	درجة	1.12	4.8	1.23	6.2	1.4	%29.1	*3.15	دال
	اختبار تذكّر الإيقاعات	درجة	1.65	3.9	1.54	5.5	1.6	%41.2	*2.58	دال
	اختبار الزمن	درجة	1.5	5.1	0.94	7.10	2.00	%39.2	*2.47	دال
	اختبار نوعية الصوت	درجة	0.98	4.9	0.47	6.87	1.97	%40.2	*2.36	دال
	اختبار تذكّر الألحان	درجة	0.63	4.2	1.02	6.80	2.6	%61.9	*2.47	دال
	الدرجة الكلية للمقياس	درجة	3.15	27.1	1.47	38.87	11.77	%43.4	*2.47	دال
المستوى المهاري	دورة هوائية أمامية متكورة	درجة	0.51	1.10	0.25	2.20	1.10	%100	*3.15	دال
	درجة أمامية متكورة	درجة	0.62	1.14	0.14	2.10	0.96	%84.2	*3.12	دال
	عجلة	درجة	0.74	1.12	0.62	2.00	0.88	%78.57	*3.16	دال
	الوقوف ميزان امامي	درجة	0.31	1.16	0.87	2.20	1.04	%89.65	*3.58	دال
	الدرجة الكلية	درجة	0.38	4.52	0.32	8.5	3.98	%88.05	*3.70	دال
اختزال القلق	اختزال قلق حل المشكلة	درجة	1.98	6.9	0.54	11.5	4.6	%66.6	*2.98	دال

• قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) = 1.182



شكل (2)

دلال الفروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى القدرة الموسيقية ومستوى أداء مهارات

الحركات الأرضية واختزال قلق حل المشكلة لدى مجموعة البحث التجريبية

يتضح من جدول رقم (8) والشكل البياني رقم (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلي والبعدي في مستوى القدرة الموسيقية ومستوى الأداء المهاري لجملة الحركات الأرضية ودرجة اختزال قلق حل المشكلة لدى مجموعة البحث التجريبية وجاءت نسب التحسن ما بين (68.1%) لمتغير مستوى جملة الحركات الأرضية إلى (29.1%) لمتغير اختبار شدة الصوت لمقياس القدرة الموسيقية وترجع الباحثة ذلك التحسن إلى إستراتيجية تشفير المعلومات من خلال البرنامج المقترح الذي اثر ايجابيا في تنمية القدرات الذهنية التي ساعدت على استرجاع المعلومات عن المهارات الحركية لجملة الحركات الأرضية والتوصل إلى الأداء الجيد للمهارة بسهولة ويسر الأمر الذي أدى إلى القدرة على السيطرة على قلق حل المشكلات المهارية للطالبة أثناء الأداء.

ويشير أشرف فؤاد محمد (2012م) أنه مما لاشك فيه أن طبيعة تشفير المثير تؤثر على مدى سهولة أو صعوبة عملية الاسترجاع وأن ما يتذكره الإنسان إنما هو نتاج لكيفية تمثيل أو تشفير المعلومات وأن ما يتم الاحتفاظ به يتحدد بما يتم استقباله وكيف تم ترميزه. (9:3)

ويذكر كلا من ربيع عبده رشوان (2006م) بدرابلي Baddeley (2004م) أن الفرد الذي يبذل مجهودا كبيرا في تنظيم المعلومات بغرض تذكرها سوف يكون أكثر كفاءة في استرجاع المعلومات من الفرد الذي كانت مجهوداته غير منتظمة وعشوائية إذن فالقضية ليس هي طبيعة التشفير بل هي تفوق بعض أشكال وطرق التشفير على أقرانها الأخرى. (8:52)(25:25)

وترى الباحثة أن لاستخدام إستراتيجية تشفير المعلومات ومصاحبة الإيقاع الموسيقى أثناء أداء الجملة المهارية على جهاز الحركات الأرضية وصلت الطالبات إلى الأداء المثالي لأداء الحركات الأرضية بانسيابية ويسر.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلا من إبراهيم على إبراهيم (2006م) (1)، حسنى زكريا السيد (2007م) (6) ربيع عبده احمد (2002م) (9) ادكانس I. Adkins, (2005م) (23) في أن لاستخدام إستراتيجية تشفير المعلومات تأثير ايجابي في تحسين الذاكرة العاملة وتحسين مستوى الاداءات المهارية مما يحقق الفرض الأول للبحث.
ثالثاً: عرض ومناقشة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدين لدى طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى القدرة الموسيقية وأداء مهارات الحركات الأرضية ودرجة اختزال قلق حل المشكلة ولصالح المجموعة التجريبية.

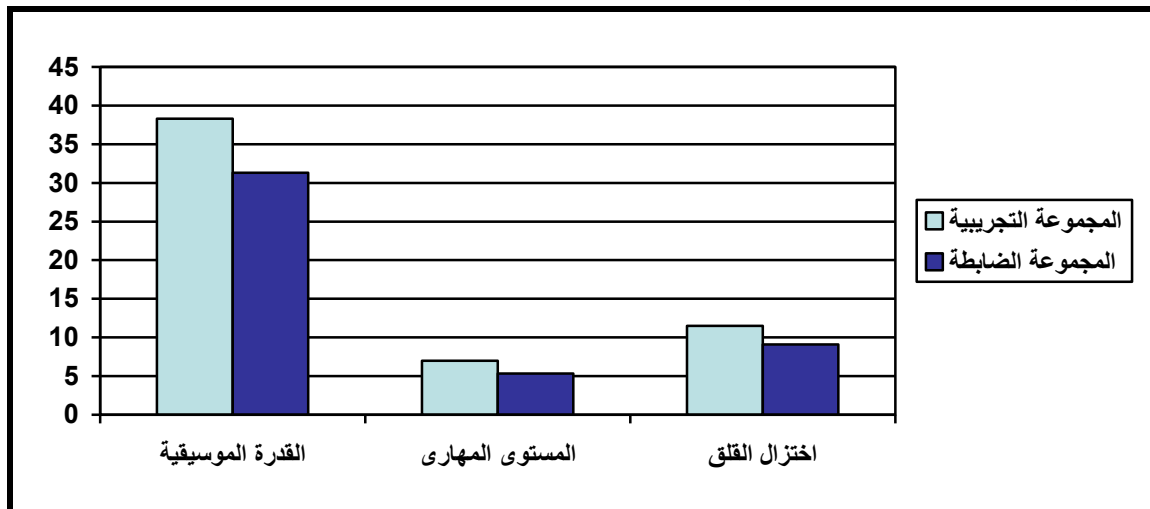
جدول (9)

دلال الفروق بين القياسيين البعدين في مستوى القدرة الموسيقية وأداء مهارات الحركات الأرضية واختزال قلق حل المشكلة لدى مجموعتي البحث التجريبية الضابطة

ن=1=2=10

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
			ع	س	ع	س		
القدرة الموسيقية	اختبار تميز الأصوات	درجة	0.98	6.4	0.63	5.5	*2.92	دال
	اختبار شدة الصوت	درجة	1.23	6.2	0.47	5.3	*2.64	دال
	اختبار تذكر الإيقاعات	درجة	1.54	5.5	1.25	4.54	*2.84	دال
	اختبار الزمن	درجة	0.94	7.10	1.47	5.20	*3.01	دال
	اختبار نوعية الصوت	درجة	0.47	6.87	1.46	4.9	*2.94	دال
	اختبار تذكر الألحان	درجة	1.02	6.80	0.74	4.87	*2.56	دال
	الدرجة الكلية للمقياس	درجة	1.47	38.87	0.46	30.36	*2.47	دال
المستوى المهاري	دورة هوائية أمامية متكورة	درجة	0.25	2.20	0.25	1.80	*2.85	دال
	درجة أمامية متكورة	درجة	0.14	2.10	0.24	1.95	*3.01	دال
	عجلة	درجة	0.62	2.00	0.14	1.71	*2.92	دال
	الوقوف ميزان امامي	درجة	0.87	2.20	0.95	1.95	*3.10	دال
	الدرجة الكلية	درجة	0.32	8.5	0.61	7.41	*2.90	دال
اختزال القلق	اختزال قلق حل المشكلة	درجة	0.54	11.5	0.81	9.10	*2.48	دال

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) = 1.725



شكل (3)

دلال الفروق بين القياسيين البعدين في مستوى القدرة الموسيقية وأداء مهارات الحركات

الأرضية واختزال قلقه حل المشكلة لدى مجموعتي البحث التجريبية الضابطة

يتضح من جدول رقم (9) والشكل البياني رقم (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية لدى مجموعة البحث التجريبية والضابطة في مستوى القدرة الموسيقية ومستوى الأداء المهارى لجملة الحركات الأرضية ودرجة اختزال قلقه حل المشكلة لصالح مجموعة البحث التجريبية وترجع الباحثة ذلك التحسن إلى إستراتيجية تشفير المعلومات من خلال البرنامج المقترح الذي اثر ايجابيا في تنمية القدرات الذهنية التي ساعدت على استرجاع المعلومات عن المهارات الحركية لجملة الحركات الأرضية والتوصل إلى الأداء الجيد للمهارة بسهولة ويسر الأمر الذي أدى إلى القدرة على السيطرة على قلق حل المشكلات المهارية للطالبة أثناء الأداء.

وترى الباحثة أن اتجاه تشفير المعلومات يعتبر أحد المداخل المعرفية للتعلم الذي يساعد الطلاب على عمليات استقبال المعلومات وتشفيرها وتخزينها ثم معالجة هذه المعلومات عن طريق اشتقاق العلاقات مع المعلومات المتمثلة في البناء المعرفي، وعليه فإن قيام المتعلم بمثل هذه العمليات من شأنه أن يعطي صفة الوظيفية لتلك المعلومات وبالتالي يستخدمها في حل المشكلات. وتذكر نور هنرى نور: (2001م) ويتمثل اتجاه تشفير المعلومات في الدراسة العلمية للعمليات المعرفية من حيث الاهتمام بالانتباه للمعلومات في الواقع الذي يعيش فيه الفرد والحصول عليها ومن ثم آلية تخزين هذه المعلومات واسترجاعها واستخدامها في التفكير من أجل القيام بالتخلص على بعض المواقف المؤلمة التي يواجهها الفرد ونتيجة لهذه المواقف التي تعتبر بمثابة مشاكل تواجه الفرد والتي تساهم في تقديم البحوث والدراسات التي يعدها الباحثون من أجل دراسة هذا الموضوع الهام. (55:22)

ومن هنا تكمن العلاقة بين تشفير المعلومات والقدرة على حل المشكلات كما تراها الباحثة حيث أن الفرد إذا قام بعملية استقبال المعلومات وتشفيرها وتخزينها ومعالجتها بطريقة سلمية دون أية شوائب في ذلك يكون قادراً على حل مشكلة ما تعترضه في أداء المهارة.

وتذكر فوقية عبد الفتاح (2001م) يعد تشفير المعلومات من التطورات المعاصرة ذات الأهمية في مجال التربية بوجه عام وعلم النفس المعرفي بوجه خاص والذي يهدف إلى فهم أعمق لكثير من العمليات المعرفية والعقلية وكيفية تناول المعلومات ومعالجتها واستخدامها في حل المشكلات. (51:15)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع كلا من رامي حسين حداد (2001م) (7) ربيع عبده أحمد رشوان (2006م) (8) صباح السيد السعيد (2011م) (11) فوقية عبد الفتاح (2001م) (15) في أهمية استخدام إستراتيجية تشفير المعلومات في تحسين عمل الذاكرة في استرجاع المعلومات الخاصة بالمهارات ومحاولة أدائها بصورة صحيحة وبذلك يتحقق الفرض الثالث. الاستنتاجات

في ضوء أهداف البحث وتحقيقا لاهدافه وفروضة أمكن للباحثة استنتاج ما يلي:

- 1- أن لاستخدام إستراتيجية تشفير المعلومات تأثير ايجابي في تحسين مستوى القدرة الموسيقية لدى طالبات المرحلة الإعدادية.
- 2- أن لاستخدام إستراتيجية تشفير المعلومات تأثير ايجابي في تحسين مستوى جملة الحركات الأرضية لدى طالبات المرحلة الإعدادية.
- 3- أن لاستخدام إستراتيجية تشفير المعلومات تأثير ايجابي في تحسين مستوى اختزال قلق حل المشكلة لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من النتائج توصى الباحثة بما يلي:

- 1- تطبيق البرنامج المقترح على طالبات المراحل الإعدادية والثانوية لما له من تأثير ايجابي في تحسين مستوى تعلم المهارات الحركية.
- 2- التوسع في تطبيق إستراتيجية تشفير المعلومات على مهارات أخرى وعينات مختلفة.
- 3- عمل دورات تدريبية للمعلمات لتدريبهم على أساليب التشفير للمعلومات وكيفية تطبيقها في عملية التعليم والتدريب.
- 4- ضرورة إدراج أساليب التعليم التشفير من خلال برامج الإعداد للطالبة المعلمة في كليات التربية الرياضية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- 1- إبراهيم على إبراهيم (2006م) " الفكر الناقد والتفكير الابتكارى وعلاقتهما بكفاءة الذاكرة العاملة ومستويات تجهيز المعلومات,كلية التربية , جامعة قناة السويس بالاسماعلية.
- 2- أحمد محمد عبد الخالق (1993م): " أصول الصحة النفسية, دار المعرفة الجامعية , ط2, الإسكندرية.
- 3- أشرف فؤاد محمد(2012م) " التدريب على بعض استراتيجيات التشفير وأثره على الفهم القرائى لدى عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بطيئى التعلم, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة طنطا.
- 4- آمال أحمد مختار صادق (1990م) أثر التدريب على الأداء فى الاختبارات الموسيقية, بحوث فى تقنين الاختبارات النفسية,المجلد الثانى تحرير:فؤاد أبوحطب.مكتبة الأنجلو المصرية, القاهرة.
- 5- أنور محمد الشرقاوى(1984م): " العمليات المعرفية وتناول المعلومات, مكتبة الانجلوا المصرية, القاهرة.
- 6- حسنى زكريا السيد(2007م) : " اثر برنامج تدريبي لما وراء الذاكرة وبعض استراتيجيات تجهيز المعلومات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة كفر الشيخ.
- 7- رامى حسين حداد (2001م) أراء مديري المدارس الثانوية ومعلميها نحو إدخال الموسيقى فى المنهاج المدرسي, رسالة ماجستير غير منشورة, الجامعة الأردنية, الأردن.
- 8- ربيع عبده أحمد رشوان(2006م): " علم النفس المعرفى الذاكرة واستراتيجيات تشفير المعلومات, عالم الكتب, القاهرة.
- 9- ربيع عبده احمد(2002م): استراتيجيات تشفير المعلومات فى الذاكرة وتأثيرها على مستوى الأداء فى بعض المهام اللفظية والشكلية لدى تلاميذ المرحلتين الإعدادية والثانوية,رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة جنوب الوادي.
- 10- رجاء محمود أبو علام(2004م) : " التعلم أسسه وتطبيقاته, ط1, دار الميسرة للطباعة, عمان.

- 11- صباح السيد السعيد(2011م) فاعلية التدريب على بعض مكونات الذاكرة العاملة في علاج بعض صعوبات التعلم, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة بنها.
- 12- صفاء يوسف الاعصر(2000م):"تعلم من اجل التفكير, دار القباء للطباعة والنشر, القاهرة.
- 13- عادل محمد العدل(2000م):" أثر الأسلوب المعرفي واستراتيجية تجهيز المعلومات على الذاكرة العاملة مجلة كلية التربية العدد الرابع والعشرون , الجزء الثالث, جامعة عين شمس.
- 14- فتحي عبد الرحمن جوران(2001م):" تعليم التفكير- مفاهيم وتطبيقات, دار الكتاب الجامعي, عمان.
- 15- فوقية عبد الفتاح(2001م) :سعة الذاكرة واستراتيجيات ومستويات التشفير لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوى صعوبات تعلم القراءة والعادين, المجلة المصرية للدراسات النفسية, المجلد 14, العدد42, جامعة عين شمس.
- 16- لطفي عبد الباسط إبراهيم(2001م) : "دراسة لبعض سمات اضطراب نظام التجهيز لدى ذوى صعوبات التعلم , المجلة المصرية للدراسات النفسية, المجلد10, العدد27, جامعة عين شمس.
- 17- محمد إبراهيم شحاتة(2003م) : "تدريب الجباز المعاصر", دار الفكر العربي , القاهرة.
- 18- محمد صالح الإمام (2006م) مؤشرات الذكاء المتعدد, دراسة مقارنة لعينة من الطلبة المتفوقين والعادين, المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة, مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهوبين, السعودية.
- 19- مختار احمد الكيال:(2008م) فاعلية برنامج لتحسين مقدار معلومات الوعي بما وراء الذاكرة وأثره في تحسين كفاءة منظومة التجهيز المعرفي بالذاكرة العاملة لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم, بحث علمي منشور, مجلة كلية التربية , جامعة عين شمس.
- 20- مصطفى فتحي الزيات(2004م): سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي, ط2, دار النشر للجامعات, القاهرة.
- 21- مصطفى فتحي الزيات(2006م): الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات الطبعة, ط2, دار النشر للجامعات, القاهرة.

22- نور هنرى نور: (2001م) اثر استراتيجيات تشفير المعلومات على كل من التذكر وانتقال
اثر التعلم لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية العامة, رسالة دكتوراة,
كلية التربية, جامعة الزقازيق.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- 23- Adkins, I. (2005). Metacognition: Designing for Transfer. *Educational Technology Research and Development*, Vol. 62, No. 3, 82-99.
- 24- Ardila, A. (2003). Language representation and working memory with bilinguals. *J. Communication Disorders*, Vol. 36, 233-240.
- 25- Baddeley, A.D. (2004). The Psychology of memory .In A.D. Baddeley; M.D Kopelman & B.A. Wilson. *The essential handbook of memory disorders for Clinicians* . (pp.1- 13), John Wiley & Sons, Ltd.
- 26- Baddeley, A.D. (2002). Is working memory still working? *European Psychologist*, Vol.7, No 2, 85-97
- 27- Beauducel, A. & Brocke , B. 1993. Intelligence and speed of information processing: furthe results and questions on Hick's paradigm and beyond. *Personality and Individual Differences*, Vol. 15 (6), pp. 627 - 636
- 28- Gunning, T. G. (2005). *Creating literacy instruction for all students* (5th ed.). Boston, MA: Allyn & Bacon.
- 29- Halahan, D.P. & Kauffman, J.M. (2003). *Exceptional Learners: Introduction to special education*. (9th.ed), New York: Allyn & Bacon.
- 30- Honey, G.D.; Bullmore, E.T., & Sharma, T. (2000). Prolonged reactor time to av verbal working memory task predicts increased power of posterior parietal cortical activation. *Neuro Image*, Vol. 12, 495- 503.
- 31- Ijiri, Kudzma, E. (2000). Supporting nursing students with learning disabilities: A cognitive approach .*J. Professional Nursing* , Vol.16, No,3, 149- 153.
- 32- Jonides, J.; Lacey, S.C. & Nee, D.E. (2005). Processes of working memory in mind and brain. *Current Directions in Psychological Science*, Vol. 14, No.1, 2-5.
- 33- Karatkin, C. (2004) . Atest of the integrity of the components of baddeley's model of working memory in attention deficit / hyperactivity disorder (ADHD) *J.Chid.Psychol. & Psychia*, Vol.45, No.5, 412-926.
- 34- Kavale, K.A. (2001). Discripancy models in the identification of learning disability. Paper presented at the LD summit. Washington, DC, US. , Department of Education.
- 35- Kaufmann, L (2003). More evidence for the role of the central executive in retrieving arithmetic facts: Acase study of several developmental

- dyscalculias. *J.Clinical and Experi.Neuro-psychol.*, Vol. 24, No. 3, 302-310.
- 36-Lourdes, P.M. & Garcia, E.G. (2002). Program for the improvement of metamemory in people with medium and mild mental retardation. *Psychology in Spain*, Vol.6, No.1, 96-101
- 37-Meyer, J. (2000). Variation in contrasting forms of memorizing and associated observables. *British J. Edu.psychol.*, Vol.70, 163 – 176.
- 38-Morrison, R.G.; Holyoak, K. J. & Truong, B. (2005). Working memory modularity in analogical reasoning . Retrieved from google .com
- 39-Munro, J. (2003). Information processing and mathematical learning disabilities *Australian J.L. D.*, Vol.8, No. 4, 19-24.
- 40- Seashore, Carl Emil. "Carl Emil Seashore." *Y.l n:tfV-oJ IWclolog in Aytobtography*. Vol. I, ed Carl Murchison, 22*97. Worcester, MA: Clark University Press, 1930; rlpir'nt, New york: Russell & Russeil, 1966
- 41- Smernova, E, I., (1995), The role of circute training method on the preparation of Gymnatic female biggeres aged 10-11 years, *Theory and practce and physical culture*, No. 9, P42.
- 42- steven .d,(2005) coaching gymnastics successfully Engle Wood Cliffs Prentice shall
- 43- Vernon, P. & Weese, S. 1993. Predicting intelligence with multiple speed of information - processing test. *Personality and Individual Differences*, Vol. 14 (3), pp. 413 - 419

"فاعلية برنامج مبنى على استراتيجيات تشفير المعلومات لتنمية القدرة الموسيقية وأداء مهارات الحركات الأرضية لاختزال قلق حل المشكلة لدى طالبات المرحلة الإعدادية"

* د/ هبة محمد راتب

برزت العديد من المفاهيم التربوية التي تخدم التوجهات التنموية في معظم البلدان حيث جعلت البرامج التربوية لا تنصب فقط على التدريس وتحقيق الكم الهائل من المعلومات للطلبة وإنما بدأ التركيز على بناء الإنسان في مختلف قدراته العقلية والتكيفية حيث يقاس تقدم الدول بمقدار قدرتها على تنمية عقول أبنائها.

وقد لاحظت الباحثة ضعف تعلم مهارات الحركات الأرضية المقررة على طالبات المرحلة الإعدادية بالمدارس الرياضية بمحافظة أسيوط نظرا لعدم إلمام الطالبات بالمعلومات الكافية عن الأداء المهارى للمهارات الحركية على جهاز الحركات الأرضية

واستهدفت الدراسة التعرف على فاعلية برنامج مبنى على استراتيجيات تشفير المعلومات لتنمية القدرة الموسيقية وأداء مهارات الحركات الأرضية لاختزال قلق حل المشكلة لدى طالبات المرحلة الإعدادية واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي البعدى للمجموعتين واشتملت عينة البحث طالبات المرحلة الإعدادية بالمدرسة الرياضية بمحافظة أسيوط والمقيدين بالصف الثالث الاعدادى للعام الدراسي 2010م/2011م وعددهم (28) طالبة وكانت من أهم النتائج أن لاستخدام إستراتيجية تشفير المعلومات تأثير إيجابي في تحسين مستوى القدرة الموسيقية وجملة الحركات الأرضية ومستوى اختزال قلق حل المشكلة لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

* مدرس تدريس الجمباز - قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة أسيوط

Research Summary

"Building on the effectiveness of the program strategies for the development of information encryption capability Musical and performance skills land movements to reduce the anxiety solution The problem with the students of the preparatory stage "

- **D / Heba Mohamed salary**

Made educational programs not only focus on teaching and realize the vast amount of information for students, but seemed to focus on building rights in various mental abilities and adaptive countries where progress is measured by its ability to develop the minds of children.

I have noticed a researcher weak learning skills assessed on land movements schoolers prep school sports Assiut Governorate due to lack of knowledge of the students with adequate information about the performance skills of the psychomotor skills on your land movements The study aimed to identify the effectiveness of the program building on strategies to encrypt information for the development of musical ability and performance skills land movements to reduce the anxiety to solve the problem with the students of the preparatory stage and the researcher used the experimental method to design measurement tribal post test for the two groups and included a sample search schoolers prep school sports in Assiut and enrolled in third grade prep for the year the academic 2010/2011 and the number (28) student and was one of the most important results that the strategy for the use of data encryption positive effect in improving the level of musical ability and inter land movements and reducing the level of concern to solve the problem with the students of the preparatory stage.